العجز في مواجهة الفكر الجهادي

د. علي الطراح

المعركة مع الجماعات الإسلامية التي تقود العنف، تتسع دائرتها؛ فهناك مواجهات تدور في العراق ولبنان وفلسطين، وقبل أيام في لندن واسكتلندا، والدول الأوربية تعلن حالة التأهب خوفاً من تصاعد وتيرة العنف. لم تعد "القاعدة" هي المنظمة الوحيدة التي تقود أعمال العنف، فهناك تنظيمات جهادية جديدة انضمت إلى صفوف "القاعدة" وليست بالضرورة على صلة تنظيمية معها بقدر ما يوحدها جميعاً الهدف نفسه، وهو إعلاء كلمة "الجهاد" ضد من لا يؤمن بأهداف هذه الجماعات وربما اعتقال الداعية جابر محمد الجلاهمة في الكويت، يعطينا صورة حقيقية لما يدعو إليه. فهو يعلن عن موقفه الذي لا يرى فيه أي مخالفة للقوانين، قائلاً إن الجهاد، كما يراه هو، فريضة إسلامية، وهو يدعو له ضمن مفهومه للنص القرآني ويتمسك بمفهومه، والذي هو في نهاية المطاف مجرد اجتهاد في فهم النص الذي لا يمكننا أن نحاكم المرء عليه.

في عام ١٩٧٨ أحكمت الجماعات الراديكالية الدينية في مصر سيطرتها على الاتحادات الطلابية، ونجحت في اختراق صفوف الشباب وقامت بتجنيد كثير منهم لصالح فكرها الجهادي. وفي تقرير نشرته صحيفة "اللوموند" الفرنسية أشارت إلى أن تنامي قوة الراديكاليين بات واضحاً في الشارع المصري، وأن قوتهم تقترب من قوة الجيش كمؤسسة منظمة.

الفكر الجهادي له مؤيدوه، ويلقى قبولاً لدى قطاع واسع من الشباب، وهو فكر نما منذ عقود نتيجة لمجموعة من الأسباب؛ أهمها الفوضى التي أصابت الأنظمة السياسية، والتي قام معظمها بإخضاع الدين لأهدافه السياسية، ووظفه لخدمة مصالحه، إضافة إلى حالة الفشل والإحباط واليأس بين الشباب... وهكذا تضافرت عوامل كثيرة في تغذية الفكر الجهادي ودفعت الشباب نحو تبني فكرة الموت لأجل أهداف سامية ومقدسة!

من المتوقع أن تتوسع دائرة العنف وأن تشهد المنطقة مزيداً من المواجهات الدامية، ولا يبدو لي أننا نواجه "قاعدة" واحدة، بقدر ما أصبح هناك أمامنا أكثر من "قاعدة"، ما يثير سؤالاً حول جاذبية الفكر القتالي للشباب، سواء في العالم الإسلامي أو في الغرب.

بريطانيا تعلن حالة التأهب وأوروبا ترفع درجة الحذر، وكذلك أميركا، ما يؤكد انتشار الفكر القتالي الانتحاري وتجذره بين الجاليات المهاجرة إلى أوروبا. وهنا نجد أنفسنا أمام معضلة حقيقية في كيفية مواجهة رغبة الموت لدى الشباب الذي لم تعد تخيفه السجون، وهو على ما يبدو تواق إلى الموت، بل يجد فيه حياةً جديدةً تضمن له فكرة الراحة النفسية التي يتخلص فيها من عذاب الدنيا.

ورغم كل المحاولات التي تبذل في تحسين صورة الإسلام، ورغم الميزانيات الضخمة التي تنفق على تطوير الفكر الوسطي، فإن ثمارها لم تعط أصحابها ما يريدون في تغيير معدلات العنف، ما يؤكد أن ثمة خللا كبيرا في المعالجة لانتشار الفكر الانتحاري بين الشباب.

الغرب محاصر بفكرة الخوف وغير قادر على تغيير منابع الفكر الانتحاري، حيث الأدوات المستخدمة غير ناجعة، إضافة إلى أن المشكلة الحقيقية تكمن في تراجع المؤسسات الدينية الفكرية عن تأدية رسالتها كمؤسسات مستقلة قادرة على الوصول إلى عقول الشباب. فهذه المؤسسات فقدت مصداقيتها ولم تعد موضع ثقة لدى عامة الناس، فهي مؤسسات خضعت لعملية توظيف مبرمج من أنظمة الحكم، ما دفع إلى انتشار الغموض حول كثير من المفاهيم الدينية ودفع الشباب إلى الارتماء في أحضان أصحاب الفكر الجهادي.

ولعل الخطأ الفادح هو أن من قاد الحرب على الجماعات الإسلامية، خلطَ بين العدوان والإسلام، ما دفع الشباب إلى التصدي لتلك الحرب باعتبارها حربا تُشَن لمحاربة الهوية الإسلامية. حالة التخبط في مواجهة الفكر الجهادي تقود إلى مزيد من الفشل في الحد من انتشار أفكار التنظيمات الراديكالية الدينية.

نقلا عن/ صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

السياحة العمانية.. محطة لمصافحة التاريخ

سلطنة عمان هذه الدولة التاريخية السياحية الضاربة بحضارتها الى اقدم العصور هي اليوم إحدى المحطات التي يمكن للسائح أن يستريح بين ربوعها فيجد فيها المتعة ويحاول التعرف الى شئ من انجازاتها وان يدخل في تقاطيع جغرافيتها.

فسلطنة عمان تضرب رقماً عالياً بالمرافق السياحية التي تمتاز بها فهناك المحطات العديدة التي تعيش حالة تودد مع السياح الى جانب التراث الذي تزخر به البلد والموروث المعماري الذي يؤكد أن ماضي السلطنة ضارب من العراقة والقدم.

ومنذ ٣٠ عاماً يقود السلطان قابوس بن سعيد مسيرة بناء حضارة عمان الحديثة التي تربط بين حضارة العصر وحضارات التاريخ والسياحة من نافذة عمان على ماضيها وتراثها بل وطبيعتها وبيئتها المثيرة للإهتمام والمتعة وفتحت الحكومة العمانية نافذتها على صفحات للقراءة والتامل والثقافة والسياحة

العمانية – سياحة إنتقائية تسعى الى اجتذاب سياح النهار عشاق التاريخ والطبيعة – السياحة العائلية – سياحة الباحثين والعلماء ورجال الاعمال وترفض سياحة الليل . ومدينة مسقط هي إحدى المدن التي دخلها التقدم والرقي من اوسع أبوابها الى جانب تراثها وماضيها الذي تشتهر به .

إلا ان للنهضة الحديثة لمسات أضيفت اليها بطابع جمالي شدت الزائر إليها واعطتها حق الاولوية والصدارة في التشييد المعماري الحديث والتميز الانفرادي بضواحيها الجميلة الحديثة . يدخلها فيجد فيها النظام يتطرق في شوارعها فيلمس الحفاظ على مظهر المدينة ويدخل لزيارة المستشفى السلطاني فيجد فيه اهتمام الحكومة بالجانب الصحي المجاني ويدخل احدئ حدائقها فإذا هي جنة غناء وارفة الظلال ويحاول البحث عن مأوى فإذا بفنادقها تحفة معمارية تتسم بالطابع الاسلامي الأصيل .

وفي السلطنة ٣٩ فندقاً واستراحة تتوزع بين ارجاء البلد ومكاتب عدة مختصة بشؤون السفر والسياحة وصل تعدادها عام ٩١ الى ستين مكتبا وقد وصلت الى السلطنة ١٧٠ مجموعة سياحية من مختلف أقطار العالم .

طبيعة ذات لمسات سياحية

ومن المناطق الجميلة الطبيعية في مسقط سلسلة اودية تستحق الزيارة . وتمثل شواطئ مسقط منتجعات سياحية مهمة يفد الزوار إليها كل يوم . رمالها الناعمة وامواجها الهادئة وإنعكاس أشعة الشمس الدافئة اكسبت شواطئها إقبالاً كبيراً كشاطئ البستان الجميل وشاطئ القرم وقنتب والحصة كلها محطات ترويحية استجمامية . ومن الاماكن التي تتحقق الزيارة أيضاً تلك المتاحف الطبيعية التي تضم أغلى اللوحات وأرقاها ومن أشهرها متحف بيت السيد نادر ومتحف القرم ومتحف التاريخ الطبيعي .

وتشتهر أغلب ولايات السلطنة بتراثها الخالد ففي كل قرية يجثم البرج وتتصدر القلعة كتأشيرات عبور لمصالحة التاريخ . وقد تم ترميم العديد من الحصون والقلاع التاريخية في ولايات عدة واهمها مدينة نزوى الشهيرة بقلعة الشهباء التي بنيت عام ١٠٦٢ وكذلك قلعة بهلاء التي يصل تاريخها الى عهد الجاهلية . وقد ضمت هذه القلعة ضمن قائمة التراث الإنساني الخالد الذي تبنته منظمة اليونسكو كما توجد الكثير من القلاع الأخرى في ولايات عمانية عدة .

ومن اجمل المباني التاريخية في المنطقة الداخلية حصن جبرين الشهيركتحفة معمارية راقية وهو يستقطب مئات الزوار كل عام وفي الباطنة هذه المنطقة الواقعة على ساحل البحر الخصيب ولاية صحار الشهيرة بمناجم النحاس .

وهناك مدن الرستاق والحزم وبركاء الشهيرات بالقلاع وتوجد في الرستاق عين الكسفة وهي إحدى العيون الجوفية الساخنة التي لا تنضب ولها إقبال سياحي كبير من مختلف دول الخليج والعالم العربي والاجنبي .

وفي منطقة الظاهرة تشتهر قرية سليف التابعة لولاية عبري بآثارها التاريخية حيث يحيط بها سور .

وكل من زار المنطقة الجنوبية (عاصمة الضباب) في فصل الخريف أدرك ان الطقس (المتغير الفجائي) هو طبيعة اخرى لبيئتنا العمانية التي تشتهر بها خلال هذا الفصل الحالم .

الطبيعة في هذه المنطقة غير عادية . حالة الطقس المتقلب تزداد ضبابية الجبال تتعمم بالغيوم والسهول تكتسي بخضرة الاعشاب كمراع شاسعة المساحة تنتشر فيها قطعان من الأغنام والابقار لذا فلا غرابة ان يتوافد السياح العرب والاجانب إليها من كل حدب وصوب ..

ولتطوير السياحة في المنطقة الجنوبية انشئ العديد من المطاعم الثابتة في الملتقيات السياحية التي توجد فيها الزوار بكثافة . كما تم تطوير الحديقة العامة في صلالة وذلك أضفاء للجمال على مظهر المدينة العام .

ولأن الحداق العامة بمثابة متنزهات يومية للكثير من الوفود وبمثابة محطات ترويحية للكثير من أفراد الأسرة والعوامل فقد انشئت حديقة أخرى طبيعية قرب السعادة " وكذلك تمت صيانة الاماكن الأثرية .

عمان .. هذا البلد كل شئ فيه قابل للنزهة ... والولايات الزاخرة بموروث الماضي ومعطيات الحاضر والمناطق التي تتسامى كل يوم دخلت ضمن الأقطار الشهيرة بالتراث .

مميزات السياحة في عمان

ربما تكون سلطنة عمان اكثر المناطق حظوة في منطقة الخليج والجزيرة العربية بالمقومات السياحية الحديثة المتعارف عليها والتي تتراوح بين التراث الحضاري والتنوع الطبيعي إذ تتميز السلطنة بمناخ وتضاريس طبيعية تتباين من منطقة الى اخرى .. من شمال عمان وداخلها الى قمم الجبل الاخضر ومنطقة ظفار في دورة شبه متكاملة .

كما تزخر الشواطئ والمداخل المائية بمجوعات غنية من الاحياء المائية والطيور البحرية المحلية والمهاجرة .

وهذا التنوع يتيح لها فرصة الاستمرار في عرض منتوجها السياحي حسب تبدل الفصول الاربعة ويضيف موقع السلطنة المناسب على الطرق الملاحية المهمة بعداً جديداً للامكانيات المتاحة .

ومع ذلك فإذا كانت السياحة في كثير من دول العالم تمثل احد المصادر المهمة للدخل القومي فغن السلطنة بإتجاهها لتنشيط السياحة لا تهدف الى زيارة دخلها الوطني بقدر ما تنظر الى السياحة كاحد الانشطة المهمة في عالم اليوم بحيث تحقق التواصل والتمازج المنشود بين مختلف التفاقات والحضارات . وفي الوقت نفسه تؤكد قدرة السلطنة على إجتذاب السياح من كل مكان لمشاهدة ما تزخر به من آثار تاريخية عريقة وتطور عمراني حديث .

ومع ان جميع مناطق السلطنة تمتلك خصائصها وإمكاناتها التي تؤهلها لإجتذاب السياح إليها إلا ان المنطقة الجنوبية ربما تكون الاكثر حظوة من الناحية الجمالية الطبيعية والمناخية بحيث انها مرشحة لأن تكون قلب السياحة العمانية النابض في هذا العقد فهذه المنطقة تنفرد بين بقية مناطق السلطنة بجمالها الطبيعي الأخاذ وطقسها المعتدل .

في ظفار مثلاً تجتمع الخضرة التي تكسو الجبال الى جانب أشجار النارجيل التي تتدلى منها ثمار جوز الهند وأشجار اللبان والبخور التي تشتهر بها المنطقة الجنوبية على مر العصور .

وتمتد الجبال في ظفار من الغرب الى الشرق على إمتداد حوالي ٤٠٠ كيلومتر منها ١٧٥ كيلو متراً من الجبال الخضراء .

وتنفرد منطقة صلالة الساحلية بمساحتها البالغة ١٥٠٠ كيلومتر مربع عن سواها من المناطق خصوصاً من حيث مناخها المعتدل صيفاً وخضرتها الموسمية وجمال طبيعتها . ويبلغ طول سواحلها ٥٦٠ كيلومتراً . وعلى إمتداد السهل الساحلي لهذه المنطقة توجد مدن وقرى أهلة بالسكان أبرزها مدينة صلالة التي تحتوي على مواقع أثرية وتاريخية مثل آبار ميناء سمهرم الذي اشتهر قديماً بتصدير اللبان .

وفي منطقة (سدح) يوجد قبر النبي هود كما يوجد في المنطقة الجنوبية أيضاً قبر النبي أيوب وقبر النبي صالح .

وكبقية مناطق السلطنة أصابت النهضة التنموية صلالة حيث شقت الطرق الحديثة وإمتدت الخدمات الى مختلف أرجائها لتضيف إليها مزايا تضمن تفوقها في مجال الجذب السياحي .

وتعتبر السياحة إحدى ركائز الاقتصاد القومي في أي مجتمع من مجتمعات العالم بما تدره من فوائد وايجابيات على الدولة وهناك الكثير من الدول التي قام إقتصادها على السياحة .

ولعمان أصول حضارية وتاريخية يرجع تاريخها الى آلاف السنين وخير دليل على ذلك هذه الآثار المتمثلة في القلاع الشامخة والحصون المتبعة وذلك في كل من نزوى وبهلا والرستاق وغيرها من المناطق ولا ننسى ان مسقط بقلاعها وحصونها وبساتينها وهي تقف وقفة شموخ مبدا أربعمائة عام ولا سيما أنها تعانق صخورها البر وهذا هو اسمها ومطرح بأسواقها القديمة والتي تفوح منها رائحة العطارة الشرقية وعند تحدثنا عن المناطق الطبيعية الخلابة فالمنطقة الجنوبية هي الاهم في ذلك إذ رائحة اللبان مستقبلة الوافد إليها والجبل يحتضن قصته مع البساتين ومنها عين أرزات وغيرها من العيون ومدينة طاقة الساحلية وآثارها التاريخية التي تضم قبور بعض الأنبياء والصالحين فيجب الاهتمام بها لانها تعتبر من أ«قى مناطق الخليج سياحية .

صلالة الساحرة

(إن الجمال الساحر الذي تنفرد به المنطقة الجنوبية والتي تعرف بدائق السلطنة الغناء ومهد أشجار اللبان الاسطورية . ظل يجتذب إليها الرحالة عبر القرون . ولا غرو ان وصفها (ماركوبولو) (بالمدينة العظيمة ذات الجمال الساحر . واليوم تظل ظفار كما كانت وعاصمتها صلالة تمثل مزيجاً رائعاً من المقومات السياحية المهمة التي تعكس القديم وامجاه والحديث ومظاهر نهضته) .

وقد اهتمت الحكومة العمانية في السنوات الاخيرة بمشاريع البنية الأساسية لصناعة سياحية ضخمة في إطار خطتها لتطوير هذا المجال فكانت البداية بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدخول الى السلطنة دون الحاجة الى الحصول على تأشيرة مسبقة الى جانب تيسير إجراءات استخراج التأشيرات السياحية للراغبين في زيارة السلطنة . ودراسة إنشاء معهد للسياحة والفندقة وذلك لتخريج الكوادر العمانية المؤهلة للعمل السياحي .

كما بدأ العمل في تنفيذ مجموعة من الاستراحات والموتيلات السياحية في عدد كبير من المناطق السياحية داخل السلطنة وإنشاء دائرة للسياحة بالمنطقة الجنوبية وتخفيض أسعار تذاكر السفر وتشجيع الرحلات الخاصة بين السلطنة وأوروبا في محاولة جادة لجذب السائح الاوروبي الى منطقة الخليج .

وتعتبر المنطقة الجنوبية من السلطنة من اكثر مناطق السلطنة تنوعاً في التضاريس والمناخ وهي تتاثر بالرياح الموسمية التي تهب على الهند صيفاً وما يؤدي الى تساقط الامطار في فصل الصيف على مدار ثلاثة أشهر في السنة وهو ما يسمى موسم الخريف . وقد أصبحت المنطقة الجنوبية في الآونة الأخيرة ونتيجة لذلك نقطة جذب لامعة ومثيرة لاهتمام الكثير من السياح إذ ان درجة الحرارة لا تتعدى ٣٠ درجة مئوية على مدار السنة وحيث الخضرة والطبيعة الخلابة التي لا تضاهيها خضرة في أي مكان من الجزيرة العربية .

وتحفل المنطقة الجنوبية بالعديد من الآثار القديمة حيث نجد آثار مدينة البليد وآثار مدينة سمهرم الذي اشتهر بتصدير اللبان ويوجد نقش يسجل تأسيس مدينة سمهرم التاريخية . وتذكر بعض كتب التاريخ أن ظفار هي منطقة الاحقاف التي ورد ذكرها في القرآن الكريم . كما يوجد في سدح قبر النبي هود . وتذكر الروايات أن عاد وثمود عاشا في ظفار ويوجد في المنطقة الجنوبية أيضاً قبر النبي أيوب وقبر النبي صالح .

النهوض بالسياحة العمانية

ولا بد من الاشادة بالجهد الذي توليه المديرية العامة للسياحة وكل مسؤوليها بالدور الفعال وذلك من اجل النهوض بالسياحة في البلاد وقد تمثلت هذه الجهود في انشاء العديد من الفنادق الفاخرة والاستراحات على طول الطريق المؤدي الى صلالة . وإقامة المعارض في معظم دول العالم لتعريف المواطن الأجنبي الى اسم عمان وتاريخها العريق ورغم كل هذه الجهود ما زالت السياحة في حاجة الى تنشيط وعناية . ومن ذلك .

اولاً :

محاولة تجميع السواحل العمانية وإنشاء أماكن خاصة لرواد السياحة العمانية وإنشاء أماكن خاصة لواد السياحة الصيفية خصوصاً ان لعمان سواحل طويلة .

ثانياً :

محاولة استغلال الجزر القريبة من السواحل كجزر السوادي والدمانيات في ولاية بركا ومدينة السيب مثلاً . وذلك من خلال إقامة بعض المنتعات الصيفية عليها

ثالثاً :

انشاء مكاتب السياحة داخل البلاد لاستقبال السياح وتوفير جميع الخدمات السياحية من نقل ومترجمين وغير ذلك ويكون لهذه المكاتب الاتصال الدائم بالمكاتب السياحية العالمية وذلك من خلال الاستفادة من التجارب والخبرات السياحية .

رابعاً :

إنشاء فنادق من الدرجة الثانية فليس من المعقول أن يقطن كل سائح في فنادق الدرجة الأولى .

خامساً :

الاهتمام بالدعاية الإعلامية كالصحف وعمل المكتبات السياحية وتيسير الحصول عليها .

سادساً :

محاولة القضاء على المشكلات والعقبات التي تحول دون التدفق السياحي .

الأمير الوليد يدعم مشروع تجهيز معملين للحاسب الآلي واللغة الانجليزية بمجمع الأمل

الرياض / متابعة / فراس اليافعي :

وجّه صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة ومؤسسة المملكة بالتبرع بمبلغ ٢٧٦,٤٣٠ مائتان وستة وسبعون ألف وأربعمائة وثلاثون ريال لدعم تجهيز وتأثيث معملين للحاسب الآلي واللغة الانجليزية وذلك لدعم برنامج العلاج بالعمل الخاص بالمرضى المتعافين من الإدمان.

وتتكلف ببرنامج العلاج بالعمل الخاص بالمرضى المتعافين من الإدمان وحدة الرعاية اللاحقة التابعة لإدارة التدريب والتطوير بمجمع الأمل، حيث تشمل برامج الإدارة تقديم التدريب والتأهيل المناسب للمرضى وإعدادهم لعودتهم كأعضاء فاعلين في المجتمع، وتأهيلهم لإيجاد فرص عمل تقيهم مضاعفات البطالة. وتكمن أهمية البرامج التأهيلية الخاصة بالمرضى المتعافين في دورها الكبير في الوصول لمرحلة الشفاء الكامل وعدم الانتكاس بإذن الله، إضافة لما تقدمة من الدعم النفسي والاجتماعي عن طريق الانجاز، كما أن التأهيل يساعد المتعافين بشكل كبير على إيجاد فرص عمل مناسبة.

وتعتبر خطوة تجهيز المعملين هي الأولى للمركز الخاص بإدارة التدريب والتطوير، حيث أن المركز حديث الإنشاء، و تسعى مؤسسة المملكة من خلال هذا الدعم القيام بتجهيز أهم احتياجات المركز بشكل كامل والبدء في تفعيل دورة العلاجي والاجتماعي والنفسي الهام.

والجدير بالذكر أن مؤسسة المملكة تقوم بدعم العديد من المشاريع الإنسانية في مناطق مختلفة من المملكة لحرص سمو الأمير الوليد بن طلال على دعم الأعمال الإنسانية التي تهدف إلى بناء المجتمع وتقديم العون للمحتاجين ودعم البرامج التنموية، ومن أجل دعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية النسائية السعودية يقوم فريق عمل من المتخصصات السعوديات على دراسة الطلبات والمشاريع المقدمة من عدة جهات من أجل دعم المشاريع الإنسانية والتنموية والاجتماعية لديها ومن ثم رفع التوصيات بخصوصها لسمو الأمير الوليد.

أخبار متفرقة

"طيران الإمارات" تعلن خطة كبرى لتوسيع عملياتها في الهند

أبوظبي / وكالات :

كشفت طيران الإمارات النقاب عن خطط لتعزيز خدماتها إلى الهند من خلال زيادة عدد الرحلات إلى كل من مومباي وتشيناي (مدراس) وكوتشين وحيدر أباد. ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي تستعد فيه دول مجلس التعاون الخليجي والهند لاتخاذ خطوة مهمة على طريق تعزيز العلاقات الثنائية من خلال توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين الجانبين.

وبذلك يرتفع عدد الرحلات التي تسيرها طيران الإمارات بين دبي والهند من ٧١ إلى ٨٥ رحلة أسبوعياً من خلال ٨ محطات في تلك الدولة.

وقال نبيل سلطان، نائب رئيس أول العمليات التجارية لغرب آسيا والمحيط الهندي في طيران الإمارات: «تواصل الهند، التي تعتبر من أكبر الاقتصادات الآسيوية وأسرعها انفتاحاً ونموا، توسيع وتعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي.

ويتجلى ذلك في العديد من المشاريع، التي تقدر بمليارات الدولارات، في قطاعات السياحة والتجارة والبنية الأساسية. لقد ساهمت طيران الإمارات منذ إنشائها في عام ١٩٨٥ م في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين دول المنطقة والهند، ولن تتوانى الآن عن مضاعفة هذا الدور ودعم النمو في القرن الحادي والعشرين من خلال خدماتها الفعالة والموثوق فيها والمتنامية باستمرار».

وأضاف: «يشهد الطلب على خدماتنا نمواً متواصلاً، ويسعدنا أن نوفر لعملائنا مزيداً من المقاعد، إما بزيادة عدد الرحلات أو استخدام طائرات أكبر. وسوف توفر الرحلة اليومية الثالثة إلى مومباي والرحلة اليومية الثانية إلى تشيناي مزيداً من المرونة لركابنا في تخطيط برامج سفرهم من وإلى الهند».

وسوف تتم خدمة الرحلات الجديدة بطائرات إيرباص ٣٣٠- ٢٠٠ وبوينج ٧٧٧، إما بتقسيم الدرجات الثلاث أو الدرجتين. وتم اختيار المواعيد بحيث تزداد أعداد الرحلات التي تصل إلى دبي صباحاً، مما يوفر انتقالاً سلساً للركاب الذين يواصلون سفرهم مع طيران الإمارات إلى مختلف محطات الشبكة المتنامية سريعاً، والتي تضم الآن ٩٢ مدينة في خمس قارات.

الطيران العُماني: خطة تطوير شاملة تنتظر موافقة المجلس

مسقط / وكالات :

أعلنت الشركة العمانية لخدمات الطيران (الطيران العماني) أول من أمس عن مجلس إدارة الشركة الجديد والذي يضم كلا من معالي احمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة المالية رئيسا ووزير النقل والاتصالات نائبا للرئيس وعضوية كل من المفتش العام للشركة والجمارك وأمين عام وزارة المالية ووكيل وزارة السياحة وممثلا عن وزارة النقل والاتصالات بدرجة وكيل وزارة كما وافقت عمومية الشركة في اجتماعها أمس بفندق جراند حياة مسقط على اختيار محمد بن علي البروافي ممثلا للقطاع الخاص .

وأكد زياد بن كريم الحرمي الرئيس التنفيذي للطيران العماني على ان الشركة تقوم باعداد خطة تطوير شاملة سيتم عرضها على مجلس ادارة الشركة الجديد تشتمل على اطلاق خطوط جديدة ذات جدوى اقتصادية اضافة الى شراء عدد من الطائرات ذات الحجم الكبير .

وتوقع الحرمي في تصريح لوسائل الإعلام عقب اجتماع عمومية الشركة العادية وغير العادية بان تطلق الشركة رحلات دولية طويلة المدى خلال الفترة المقبلة مشيرا إلى أن الشركة تبحث حاليا عن طائرات للاستئجار حتى يتم استلام الطائرات الجديدة الخاصة بالشركة وعددها خمس طائرات مؤكدا بان العدد لن يقف عند هذا الرقم حيث ان هناك خطة تطوير شاملة تنتظر موافقة المجلس الجديد.

وأشار الرئيس التنفيذي للطيران العماني إلى أن رفع الحكومة لحصتها في الشركة ودخولها كشريك أساسي سيقدم دعم معنوي ومادي للشركة كما تطرق إلى تداعيات انسحاب السلطنة من طيران الخليج وأوضح بان الطيران العماني سوف يحتاج مستقبلا للعمانيين العاملين في طيران الخليج مؤكدا بان لهم الأولوية في تعييناته.

وأضاف زياد الحرمي الرئيس التنفيذي للطيران العماني بان من ضمن خطة التطوير زيادة عدد الطيران من الأسطول ٧٣٧ ابتداءا من سبتمبر القادم وذلك طبعا بعد موافقة مجلس الإدارة مشيرا الى انه من المتوقع بأن تبدأ الشركة بتسيير رحلات إلى كل من طهران ودمشق وفي نوفمبر القادم نتوقع أن يتم تدشين رحلات إلى كل من لندن وبانكوك وذلك بعد أن تحصل الشركة على طائرتين من الحجم الكبير.